

تأثير استخدام قبعات التفكير الست على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والمستوى المهارى في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الامارات

ا.م.د. فادية عطية سعد محمد *

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التفكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، لذا فقد حظى التفكير الإبداعي فى التعليم باهتمام واسع النطاق فى الدول المتقدمة والنامية على السواء ، لأنه يمثل أساسا من أسس التقدم الحضارى ، كما انه يسمح للفرد بممارسة تفكيره المستقل، والاستمتاع لتحقيق الذات، والقدرة على ابتكار الأفكار من خلال تكوين علاقات جديدة ، والوصول إلى الحلول المتعددة للمشكلة الواحدة ، من هذا المنطلق يمكن اعتبار الابداع مدخلا لتطوير العملية التعليمية.

وتشير سعادة خليل ٢٠٠٥م إلى أن علم الابداع هو علم القرن الحادى والعشرين . ويجب تقديمه فى جميع مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا كمقرر إجبارى فى المنهج .فهو علم المستقبل . وليس غريبا إذن أن يعتبر المبدعون قادة الحاضر والمستقبل ،للاجيال المتعاقبة. وكلما كان انجازهم أكثر أهمية ، كان حضورهم أكثر تأثيرا (١٧).

ويتم ذلك من خلال الإستراتيجيات التعليمية التى تقوم بدورها على تفاعل وإثارة دافعية الطالبات لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيههم نحو التغيير المطلوب،وقد تشمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التى يتبعها المعلم حتى يعمل على ترسيخ المفاهيم العلمية فى أذهان الطالبات وبالتالي زيادة تحصيلهم (١٠ : ٣٣).

ولا يقتصر دور المعلم على استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة، وتوصيل المعلومات فقط، بل يتعدى ذلك بكثير إذ أنه أصبح مسئولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث، والمفكر والناقد، والمبتكر، الذى يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً. (٣٧)

وهناك إجماع من التربويين على ان التفكير والإبداع والحصيلة المعرفية لدى المتعلم هم مفتاح التربية وتغيير السلوك حيث أنهم مفتاح الحل لمعظم المشكلات ، كذلك يؤكدون على أهمية مهارات التفكير فى التعليم ، إلا أنهم مختلفون فى تنمية هذه المهارات ، حيث تتوفر للمعلم استراتيجيات تدريس عدة، والتي تنمى التفكير، والتي لكل منها أهدافها ، واستخدامها ، ووسائل تطبيقها، والتي تختلف من منهج لآخر ، وهذا يحتم على المعلم التعرف إليها واختيار الاستراتيجية الأنسب منها ، ومن ثم شرحها ، وتطبيقها ، من اجل إكساب الطالبات مهارات متقدمة فى التفكير ، تساعدهم على مواكبة تطورات العصر، وتعقيدهاته (٢١ : ٣)

* استاذ مساعد بقسم تدريب الألعاب الجماعية - كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة - جامعة حلوان

وفى ضوء الاهتمام المتزايد بتنمية التفكير ظهرت العديد من النماذج والاستراتيجيات التي تهدف الى استثمار، وتنمية التفكير الابداعي لدى المتعلم منها تمثيل الأدوار ، العصف الذهني ، قبعات التفكير، برنامج الكورت .

وتعد استراتيجية القبعات الست للتفكير لإدوارد دي بونو (Edward De nono) وهو احد الرواد في تعليم التفكير وهو التدريس باستخدام نموذج القبعات الست (Six thinking hats) والتي تقوم على افتراض أن التفكير الانساني يمكن تقسيمه الى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يرتديها الفرد او يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، فهي قبعات نفسية وليست حقيقية تجعل الانسان يفكر بطريقة معينة، ثم ينتقل الى نمط اخر من التفكير بشكل دقيق ولكل قبعة مدلول فالقبعة البيضاء تدل على المعلومات والبيانات المعطاة، والقبعة الحمراء تدل على المشاعر الآتية، في حين ان القبعة الصفراء تدل على ابراز إيجابيات الموضوع ، والقبعة السوداء تبرز السلبيات ، والقبعة الخضراء تولد الافكار الإبداعية وتطرح الحلول الجدية ، في حين تسهم القبعة الزرقاء في إعطاء الحكم النهائي حول الموضوع (٦ : ٤٧)

وتتميز استراتيجية القبعات الست بشمولية التفكير، لكونها تشتمل على عناصر التفكير الأساسية واستخدامها اشبه بلعبة تبادل الأدوار مما يزيد من دافعية الطالبات ويضفي عليها جوا من المتعة والتشويق، كما انها تمتاز بالسهولة وعدم التعقيد ، ومراحلها سهلة واضحة ، وتعتبر القبعات الست احدى تقنيات تنمية الابداع لتحسين التفكير ، واسلوبا مفيد وشيقا في تدريس كافة المواضيع الدراسية، ويحفز الطالبات ويثير دافعيتهن في التعلم النشط الفعال (٢٤ : ٢٩)

وقد دلت نتائج دراسة "ابراهيم فوده وياسر عبده" (٢٠٠٥م) على ان استخدام قبعات التفكير الست يعين المتعلمين على الابداع والتفكير بشكل منظم وبتيح للطلبة عمل خرائط تفكيرية شاملة، بالإضافة الى ان قبعات التفكير تزيد من دافعية الطلبة وتمكن من توجيه أنشطة التعلم نحو الفهم الدقيق للافكار المتتالية وإدراك العلاقات بين الاشياء المختلفة.(١ : ١١٦)

وترى "سحر عز الدين وآخرون" (٢٠١١م) ان برنامج قبعات التفكير الست يمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستخدامة والاستفادة منه ويساعد على الابداع ويطور القدرات حيث يمارس المتعلم التفكير سداسي الأبعاد (١٦ : ١٧)

كما يشير "محمد نوفل" (٢٠٠٩م) الى ان برنامج قبعات التفكير الست من برامج التعليم عامة والتفكير الابداعي خاصة والذي يهدف الى تبسيط عملية التفكير ويزيد فعاليتها فهو ظاهرة متعددة الوجوه تتضمن انتاجا جديدا واصيلا ودافعية من قبل الفرد ، فمن الضروري التشجيع على الابداع وخاصة في المدارس ومن خلال المناهج وأساليب التدريس وذلك لخلق نمط طالب مفكر مبدع خلاق في زمن التغيير (٣٠ : ٢٨)

وانطلاقاً من أهمية التفكير الابداعي فقد أجريت العديد من الدراسات منها دراسة "عمران الدبش (٢٠١١م) (٢٢) ، " احمد خطاب " (٢٠٠٧م) (٤)، " إلهام عبد الحميد " (٢٠٠٢م) (٨) والتي اكدت نتائجها على أهمية تنمية التفكير الابداعي كنمط من أنماط التفكير حيث انه يعمل على استثارة دافعية المتعلمين .

ويشير " صالح الدايري " (٢٠٠٨م) انه يجب فتح باب النقاش الحر والابتعاد عن أساليب التلقين وتنمية القدرات الابداعية وهذا لا يتأتى بإتباع الطرق التقليدية المعتادة وان تعليم التفكير الابداعي أحد المجالات المهمة في تكوين شخصية الفرد ولا بد من الاهتمام باستراتيجيات تسهم في تنمية الانتقال من نموذج التعليم التقليدي الى نموذج التعلم الابداعي (٢٣:١٨) ويذكر " محمد سعد زغلول " (٢٠٠١م) انه لا يمكن ان يتم تعليم مهارات الأنشطة الرياضية بوسائل التلقين لانها احوج ماتكون باستغلال كل وسائل التقدم العلمي وتقنيات واستراتيجيات لكي يتم الوصول الى الهدف المنشود حيث تحتاج الأنشطة الرياضية داخل مدارسنا ولاسيما درس التربية الرياضية الى تطبيق الأساليب العلمية لتحقيق أهدافها ،ضمن منهاج التربية الرياضية ، فهي تتطلب طرق تدريس تساعد على تحقيق الأهداف وتسهم في ممارسة التفكير بطريقة صحيحة. (٧: ٢٩)

وترى الباحثة انه يجب على المؤسسات التربوية تزويد المجتمع بافراد مبدعين ولا بد من توفير المناخ المناسب لذلك واستخدام الأساليب المناسبة فالتفكير الابداعي لا ينشأ من فراغ والتعلم بالطريقة المتبعة لايفي بذلك بل يعيق نمو التفكير ويجعل هذه القدرات في حدودها ومستوياتها الدنيا .

وبما أن الباحثة قد عملت في الاشراف على جزء من مدارس دولة الامارات وإن من المقرر على طلاب الصف الخامس الابتدائي منهاج كرة اليد ، وكرة اليد من الأنشطة الجماعية والتي تمثل مكانة بارزة بين الرياضات المختلفة وتدرس في جميع انحاء الامارات في المرحلة الابتدائية مما يستدعي الاهتمام بها ، والتي تحتوي على مجموعة من المهارات الاساسية (الهجومية ، والدفاعية) ، بالاضافة إلى النواحي المعرفية والتي تعمل على تحقيق التفكير الابداعي لدى الطالبات وتساعدن على زيادة دافعيتهن للتعلم والاتقان بأنفسهن . فقد لاحظت الباحثة أن تدريس كرة اليد يعتمد على التلقين (الطريقة التقليدية)، ومن جهة المعلم فهو يلعب الدور الفعال في عرض النموذج وإعطاء المعلومة جزئياً وكلياً ، مما قد يؤدي إلى تسرب الملل في نفوس المتعلمين ، كما أن الطريقة التقليدية تفتقر إلى مراعاة الفروق الفردية مما يتسبب في عدم الاهتمام بالطالبات الضعيفات ، وهذا بدوره يؤدي إلى إظهار أوجه القصور في العملية التعليمية.

ونظرا لأهمية استراتيجية قبعات التفكير الست في التعليم وتنمية التفكير الابداعي ، والتي استخدمها الباحثين بالدراسة بصورة مختلفة في مجال العلوم التربوية المتنوعة مثل دراسة"حنان خليل(٢٠١٢م)(١٢) ،"خالدالعزاوي"(٢٠١٢م)(١٣) ، "إيمان عصفور" (٢٠١٠م)(٩) ،" رضا منصور محمد" (٢٠١٠م) (١٤) ،"سحر عز الدين" (٢٠١٠م) (١٥) ،"أبو الذهب البدرى" (٢٠٠٩م) (٢) ،"نيفين حمزة البركاتي" (٢٠٠٨م) (٣٢) والتي توصلت نتائجها الى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في التعليم والتحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الابداعي ،وملائمة لقدرات الطالبات وتلبية احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم وفي حد علم الباحثة وفي ضوء اطلاعها وكذلك بالرجوع الى الدراسات والأبحاث السابقة وجدت ندرة في استخدام أسلوب القبعات الست في التربية الرياضية عامة، وفي كرة اليد خاصة، ومن هذا المنطلق تحددت فكرة تجريب البحث الحالي كمحاولة لتقديم استراتيجية القبعات الست في الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية بأسلوب جديد يساعد على التعلم مما قد يزيد من التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى وتنمية الابداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في كرة اليد.

ويرى " محمد سعد زغلول" (٢٠٠١م) أن المجال المعرفى يؤكد على المعطيات العقلية الذهنية، ويهتم بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير " (٢٩ : ٣٧).

بالإضافة الى ما اشارت اليه نتائج دراسة " طارق على" (٢٠١٣م) الى ان المجال المعرفى فى التربية الرياضية يمثل احدى الدعائم الهامة، لذا يجب على الانسان ان يعرف قبل ان يمارس، بالإضافة الى ان الممارسة والاتقان لايتيان فقط بتعلم المهارات وانما يلزم تزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الممارس (١٩).

وذلك ما دعا الباحثة إلى اختيار استراتيجية القبعات الست كأحد الاستراتيجيات المستحدثة فى التعلم فى الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية بما يحتوية من مهارات حركية وفق منهج التربية الرياضية المقرر للصف الخامس الابتدائى ،حيث يعتبر الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية هو اهم اجزاء الدرس لأنه كما يظهر من اسمه هو الفقرة الرئيسية من الدرس التى يتم من خلالها تعلم المهارات الحركية للانشطة والالعاب المختلفة وهذا ما دفع الباحثة لدراسة تأثير استخدام قبعات التفكير الست على تنمية التفكير الابداعي والتحصيل المعرفى والأداء المهارى فى كرة اليد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

أهداف البحث

- ١- تصميم برنامج تعليمي مقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية فى كرة اليد وما يرتبط بها من معارف ومعلومات بأسلوب استراتيجية القبعات الست
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج المقترح فى:

- أ- اكتساب مهارات التفكير الابداعي المرتبطة بالمهارات المتعلمة.
- ب- اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية المتعلمة.
- ج- تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد.
- ٣- التعرف على مستوى الانجاز في (التفكير الابداعي، التحصيل المعرفي، المستوى المهاري) في مهارات كرة اليد باستخدام اسلوب القبعات الست مقارنة بالطريقة التقليدية.

فروض البحث

انطلاقا من أهداف البحث تضع الباحثة الفروض التالية:-

- ١- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وما يرتبط بها من معارف ومعلومات باسلوب استراتيجي القبعات الست على كل من :
- أ- تعلم بعض مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة - المرونة - الاصاله).
- ب- اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية المتعلمة.
- ج- تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد.
- ٢- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وما يرتبط بها من معارف ومعلومات باسلوب استراتيجي القبعات الست تأثيرا أكثر إيجابيا عن البرنامج التقليدي على:
- أ- تعلم بعض مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة - المرونة - الاصاله).
- ب- اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية المتعلمة.
- ج- تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد.

المصطلحات المستخدمة :

قبعات التفكير الست

هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعة " ادوارد دي بونو " حيث قسم التفكير عند الانسان الى ست أنماط واعتبر كل نمط كقبة خيالية يلبسها الانسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين الى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له ، وقد أعطى " دي بونو " لون مميز لكل قبة (٦ : ٢٣٦)

- التفكير الابداعي

هو مهاره راقية تؤدي الى نشاط عقلي معقد هادف توجهه رغبة قوية في التقصى والبحث لتوليد أفكار اصيلة وفريدة وحلول بنائه لمشكلات تواجه الفرد (٢٣ : ١٠)

- مهارات التفكير الابداعي

- **الطلاقة :** هي القدرة على إعطاء أفكار وحلول جديدة حول فكرة معينة في فترة زمنية محددة او هي القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار او الحلول أو المترادفات عند الاستجابة لمثير ما في وحدة زمنية ثابتة .
- **المرونة :** هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ومختلفة وتوجه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف الجديد ، حيث يكون الفرد مرنا في تنوع الأفكار .
- **الاصالة :** هي القدرة على توليد أفكار جديدة وفريدة وخلاقة أي ان الافكار غير عادية ولا نمطية وتعتبر أصيلة إن لم تكن تكرر لافكار الآخرين (٣٠ : ٧٢-٨٧)

- التحصيل المعرفي (اجرائي)

- هو اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق لمحتوى معرفي منظم لاحد الأنشطة الرياضية التي يتم تدريسها .
- هو مدى استيعاب الطلاب لما تلقوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ، ويقاس بالدرجة الى يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية التي اعدت لهذا الغرض.(٣ : ٨٤)

- المستوى المهاري:

- هو درجات الطالبات في المهارات الخاصة بكرة اليد كما تقيسها الاختبارات المستخدمة في هذا البحث. (إجرائي)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

أولا : الدراسات العربية:

- دراسة " نيفين حمزة البركاتي" (٢٠٠٨م) (٣٢) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة ،والقبعات الست، k.w.L في التحصيل الدراسي والتواصل والترابط الرياضي من مقرر الرياضيات للصف الثالث المتوسط بمدينة مكة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من ٩٥ طالبة وقد تم توزيعهن عشوائيا على أربع مجموعات ، ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة ، واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين كاسلوب إحصائي ، وظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية ، وتفق كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي ، الترابط الرياضي ، ومستوى الفهم والتواصل الرياضي ، وقد اوصت الدراسة بإثراء مقررات الرياضيات بأنشطة لهذه

الاستراتيجيات حيث أنها تسهم في رفع تحصيل الطالبات وربط مقررات الرياضيات بالانشطة الحياتية المختلفة .

- دراسة " فهد بن سليمان الشايع ،ومحمد بن عبد العزيز العجيل" (٢٠٠٩م) (٢٤) هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابداعى و التفاعل الصفى اللفظى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى في مدينة الرياض و قد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة ، وقد تكونت العينة من (٦٠) تلميذا موزعين على مجموعتين تجريبية و ضابطة بواقع (٣٠) تلميذ لكل مجموعة ، و قد استخدم الباحثان مقياس تورنس (الصورة ب) لقياس القدرة على التفكير الابداعى ، و أداة فلاندرز لمعرفة التفاعل الصفى اللفظى بين المعلم و تلاميذه داخل حجرة الدراسة ، و قد أظهرت النتائج عدم وجود دالة احصائيا بين افراد العائلة في مهارات التفكير الابداعى (الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل) كل على حدى ، و في المجموع الكلى لاختبار التفكير الابداعى ، كما كشفت عن فاعلية القبعات الست في تحسين التفاعل الصفى اللفظى لحديث المعلم غير المباشر و حديثه المباشر الى حديثه بشكل عام و حديث التلاميذ الى حديث المعلم مما يدعو لتحفيز المعلمين على استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريسهم قدر الإمكان ، و بناء على النتائج توصى الدراسة الى توجيه المشرفين التربويين و معلمى العلوم الى أهمية استخدام طريقة قبعات التفكير الست كطريقة تدريس حديثة في المدارس مما يساهم في زيادة التفاعل الصفى اللفظى بين المعلم و تلاميذه داخل الصف .

- دراسة " عاصم محمد إبراهيم" (٢٠١٠م) (٢٠). هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفى و الوعى الصحى و مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما تجريبية و الأخرى ضابطة عدد كل منها (٣٠) تلميذ و تلميذة ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل و مهارات اتخاذ القرارات والوعى الصحى وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيل المعرفى، ومقياس الوعى الصحى ومقياس مهارات اتخاذ القرار ويرجع ذلك الى استخدام قبعات التفكير الست في التدريس.

- دراسة " سحر عز الدين " (٢٠١٠م) (١٥) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام فنية قبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات المرتبطة بدراسة الكيمياء لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بينها وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، على عينه مكونة من (٤٣) طالبا من طلاب الفرقة الثانية و كان من أدوات الدراسة اختبار تفكير ابداعى للمشكلات الكيميائية وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود قصور في المهارات الرئيسية الثلاث للحل الابداعي للمشكلات قبل اجراء المهالجة التجريبية ، كما اشارت الى تحسن أداء الطلاب بعد المعالجة بالبرنامج المعد في اكساب الطلاب مهارات الحل الابداعي للمشكلات في الكيمياء ، مما يؤكد على الأثر الكبير لأستخدام فنية قبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات الكيميائية و قد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام فنية قبعات التفكير الست في التدريس لتنمية مهارات التفكير الابداعي .

- دراسة " آلاء عبد العظيم العبادلة" (٢٠١٣ م) (٧) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر توظيف قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على مستوى التحصيل و مهارات التفكير التأملى لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة خان يونس . و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي و قد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة تمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل ، و مقياس مهارات التفكير التأملى ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل لدى طالبات الصف العاشر في المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية . و قد اسفرت النتائج عن اتصاف توظيف قبعات التفكير الست بفاعلية كبيرة تزيد عن (٧٨،٠) وفقا لمعامل مربع إيتا في تنمية مهارات التفكير التأملى في تدريس مادة العلوم لدى طالبات الصف العاشر.

ثانيا - الدراسات الأجنبية

- دراسة "اوزليم كوراي" (٢٠١٠م) (٣٥) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن آراء الطلاب حول تنفيذ قبعات التفكير الست وأساليب سرد السمة ذات الصلة في الممارسة في مقرر العلوم . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٢) تلميذا في المرحلة الابتدائية ، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة المقابلة والاسئلة ذات النهايات المفتوحة التي تم تطويرها من قبل الباحث ، وبينت نتائج الدراسة أن طلاب مدارس التعليم الاساسى (الصف ٦، ٧، ٨) ومعلمى العلوم قبل الخدمة لديهم تصورات إيجابية حول الأساليب والتقنيات.

- دراسة تورمان Toraman (٢٠١٣م) (٣٦) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الست ، وبرنامج كورت على تنمية التفكير الابداعي واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية تعرضت لبرنامج تطوير مهارة التفكير باستخدام برنامج القبعات الست وبرنامج كورت ، وقد بلغ عدد الطلبة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (٢٤) طالبا وطالبة والأخرى ضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج التجريبي ، وقد استخدم الباحث الأدوات الاتية ، مقياس ادوارد لمفهوم الذات لدى المفكرين ، وإختبار تورانس لقياس قدرات التفكير الابداعي، ومقياس كوستا لخصائص السلوك الذكي. وقد دلت نتائج الدراسة على أن برامج تعليم التفكير قد حققت الهدف في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الابداعي لدى المجموعة التجريبية.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة .

- الاستفادة من الادبيات والمنهجية العلمية لهذه الدراسات وخاصة في المحور الخاص بقبعات التفكير الست .

- الاستفادة من الدراسات السابقة في اعداد البرنامج بطريقة قبعات التفكير الست .

- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة الحالية وكيفية بناء اختبار التحصيل المعرفي.

- الاستفادة من الأساليب الإحصائية للدراسات السابقة في التعرف على افضل الأساليب الإحصائية وضبط المتغيرات وقياس الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية.

- مناقشة ودعم نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

إجراءات البحث

- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مع تطبيق القياس القبلي والبعدي على كلتا المجموعتين .

- مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مدرسة الغيث مدينة العين والتابعة للإدارة التعليمية لمكتب العين التعليمي للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م ومن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهم (٧٦) تلميذة .

- عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ قوام العينة الأساسية للبحث (٥٠) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بنسبة مئوية ٦٥,٧٩% من مجتمع البحث كعينة لتطبيق البحث وقد تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتين متساويتين .

• مجموعة تجريبية (٢٥) تلميذة تم تعليمهن مهارات الوحدة المختارة (كرة اليد) وفقا لمنهاج التربية الرياضية باستخدام قبعات التفكير الست

• مجموعة ضابطة (٢٥) تلميذة تم تعليمهن مهارات الوحدة المختارة (كرة اليد) وفقا للمنهاج المطور باستخدام العرض التوضيحي (الطريقة التقليدية)

كما قامت الباحثة باختيار عدد(١٦) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية وذلك للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات قيد البحث، اختيار عدد (٦) تلميذات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية اخرى وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق، كما تم استبعاد (١) تلميذة غير منتظمة بالدراسة ، وعدد(٣) تلميذات والمشاركات في الفرق الرياضية الخارجية .

توزيع افراد العينة توزيعا اعتداليا :

قامت الباحثة بالتأكد من مدى إعتدالية التوزيع التكرارى لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في:-

- معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) ، الذكاء .
- مقياس التفكير الابداعي (الأصالة ، المرونة ، الطلاقة)
- اختبار التحصيل المعرفي لكرة اليد
- اختبارات العناصر البدنية الخاصة بالمهارات الحركية لكرة اليد(السرعة الانتقالية- القوة المميزة بالسرعة - الرشاقة- التحمل العضلي)
- اختبارات المهارات الحركية لكرة اليد (التمرير والاستلام- دقة التمرير - مهارة تنطيط الكرة - مهارات التصويب على المرمى) وتم اختيار تلك المهارات من منهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية باعتبارها المهارات المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والجدول (١) يوضح ذلك:-

جدول رقم (١) تجانس عينة البحث في متغيرات البحث ن = ٦٦

معامل الالتواء	ع	م	المتغيرات	
٠،١٨٨	١٩،٨٩٠	٦٨،٢١	اختبار القدرات العقلية " الذكاء "	
٠،٧٠٣	٠،٣٧١	١١،٣٣	السن	
٠،٣١٦	٤،٦٦٨	١٣٩،١١	الطول	
٠،٨٦٨	٣،٢٦٥	٣٢،٩٦	الوزن	
٠،١٨٦-	٣،٠٣٣	٢٤،٤١	الطلاقة	اختبار التفكير الابداعي
٠،٨٧٨-	٥،٥١٩	٥٩،٥٩	المرونة	
٠،٣٤٥	٣،٠٩٨	٤٦،٠٦	الأصالة	
٠،١٤٤	٧،٠٢٣	١٣٠،٠٦	اجمالي اختبار التفكير الابداعي	
٠،٦٩٣-	١،٧٢٤	١٢،٦٤	مهاري	الاختبار المعرفي
٠،٤٢٥	١،١٣١	٤،٢٧	قانون	
٠،٤١٤-	٢،٠٩٦	١٦،٩١	اجمالي الاختبار المعرفي	
٠،٠١٦-	١،٠٧٣	٨،٠٥	جري ٣٠ م	القدرات البدنية لكرة اليد
٠،٣٠٩	١٩،٦٦٧	١٩٥،٥٩	وثب عريض	
٠،٤٤٨-	٢،٣٣٦	١٢،٧٤	جري ارتدادي ١٠*٤	
٠،١٩٦	١،٦٤٢	١٩،٤٨	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	
٠،١٨٨	١،١٤٩	٥،٣٦	الشد على العقلة	
٠،٤٤٠-	٢،٣٢٤	٩،٢١	التمرير والاستلام في ٣٠	مهارات كرة اليد
٠،٣٢٠	١،٠٨٥	٨،٣٥	التمرير والاستلام في مستطيل	
٠،٢٢٠	١،٣٨٧	١٤،٧٤	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	
٠،٢٢٦	٠،١٣٥	٠،٧١	التصويب على زوايا المرمى العليا	
٠،٠١٣	٠،١١٠	٠،٦٩	التصويب على زوايا المرمى السفلى	

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (± 3) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالي طبيعي في متغيرات السن ، والوزن، والطول، والذكاء، والقدرات البدنية لكرة اليد ، ومهارات كرة اليد، اختبار التحصيل المعرفي والتفكير الابداعي.

والجدول رقم (٢) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياسات

السابق ذكرها

جدول رقم (٢) التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ن = ٥٠

قيمة (ت)	م ف	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	
		ع	م	ع	م		
١,٣٩٣	١,٢٤	٣,١٥٨	٢٤,٨٤	٣,١٣٦	٢٣,٦٠	الطلاقة	اختبار
٠,٧٣٠	١,١٦	٣,٥٩٣	٥٨,٣٦	٧,٠٨٤	٥٩,٥٢	المرونة	التفكير
٠,١٧٥	٠,١٦	١,٣٣٢	٤٦,٢٤	٤,٣٦٨	٤٦,٤٠	الأصالة	الابداعي
٠,٩٧٠	٠,٠٨	٤,٥٩٢	١٢٩,٤٤	٩,٥٢٢	١٢٩,٥٢	اجمالي اختبار التفكير الابداعي	
٠,٤٢٦	٠,٢٠	١,٧٤٠	١٢,٨٨	١,٥٧٤	١٢,٦٨	مهاري	الاختبار
١,٥٨٣	٠,٤٨	١,٣٨٨	٤,٥٢	٠,٦١١	٤,٠٤	قانون	المعرفي
١,٢٢٤	٠,٦٨	٢,١٤١	١٧,٤٠	١,٧٦٨	١٦,٧٢	اجمالي الاختبار المعرفي	
٠,٣٧٨	٠,١٢	١,٠٦٠	٨,٠٤	١,١٧٩	٨,١٦	جري ٣٠ م	القدرات
٠,٩٦٧	٥,٦	٢,٠٦٢٤	١٩٨,٠٦	٢,٠٣١٠	١٩٢,٤٦	وثب عريض	البدنية لكرة
٠,٦٣٥	٠,٤٤	٢,٣٤٥	١٢,٨٠	٢,٥٤٨	١٢,٣٦	جري ارتدادي ١٠*٤	اليد
١,٣٨٩	٠,٦٩	١,٨٨٩	١٩,٢٦	١,٦١٤	١٩,٩٥	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	
٠,٦٩٦	٠,٢٤	١,١٧٢	٥,١٨	١,٢٦٤	٥,٤٢	الشد على العقلة	
١,٧٢٨	١,١٦	٢,٢٩٦	٨,٧٦	٢,٤٤٨	٩,٩٢	التمرير والاستلام في ٣٠ ث	مهارات كرة
٠,٨٩٧	٠,٢٢	٠,٧٠٠	٨,١٤	١,٠٠٧	٧,٩٢	التمرير والاستلام في مستطيل	اليد
٠,٧١٢	٠,٢٨	١,٤٩٨	١٤,٧٦	١,٣٢٨	١٥,٠٠٤	جري زجلجي ٣٠ م بالكرة	
١,٣٣٣	٠,٠٥	٠,٠٧٨	٠,٧٧	٠,١٦٦	٠,٧٢	التصويب على زوايا المرمى العليا	
١,٢٥٦	٠,٠٣	٠,٠٧١	٠,٦٩	٠,١٠٥	٠,٧٢	التصويب على زوايا المرمى السفلى	

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠١٠

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي ، والقدرات البدنية ، ومهارات كرة اليد.

كما أجرت الباحثة عملية ضبط لبعض المتغيرات الى قد تؤثر في نتائج البحث وقياساته وهي:

- الجنس :- حيث اقتصر عينة البحث على الطالبات فقط.
- المعلمة :- قام بالتدريس لكلا المجموعتين الباحثة
- المادة التعليمية ومحتواها :- فقد تم تدريس نفس المحتوى وفقا لمنهاج التربية الرياضية للمجموعتين، على ان يكون الاختلاف في أسلوب التعلم في الجزء الرئيسي من الدرس فقط .
- الفترة الزمنية المتاحة لعملية التدريس :-

تتكون هذه الفترة من (٨) أسابيع لنشاط كرة اليد تضمنت (٤) دروس وذلك لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، والتوقيت متمثل في وقت اجراء التجربة من ١١/٩/٢٠١٤م الى ١/٤/٢٠١٥.

٢٠١٥

أدوات ووسائل جمع البيانات

وقد اشتملت على:

- ١- المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- تحليل الوثائق لاستخراج العمر الزمني من واقع السجلات الرسمية بالمدرسة .
- ٣- الاجهزة والادوات المستخدمة فى البحث حيث استخدمت الباحثة الادوات والاجهزة التالية بعد التأكد من صلاحيتها فى القياس وهى :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرًا (بالسنتيميتير) .
- ميزان طبى لقياس الوزن مقدرًا (بالكيلو جرام) .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدرًا (بالثانية) .
- مسطرة مدرجة (بالسنتيميتير) .
- كراسى خشبية .
- كرات منى ، صفارة ، ملعب كرة يد ..
- برنامج قبعات التفكير الست .
- استمارة تسجيل بيانات

٤- الإختبارات :-

- اختبار القدرات العقلية الذكاء ملحق (١) :-

وضعه فى الأصل " ريمون ب كاتل Remon B Katell " أستاذ بجامعة الينوى بالولايات المتحدة الأمريكية وأعد صورته العربية " أحمد عبد العزيز، عبد السلام عبد الغفار " وهو اختبار غير لفظي ولا يعتمد على اللغة ويخضع لأداء الأفراد لقدراتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الإشكال الموجودة داخل الاختبار وأخذ فى الاعتبار أن تكون مكوناته معبرة عن القدرات العقلية العامة وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار لمناسبته المرحلة السنوية قيد البحث.

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء) قيد البحث:

أ- معامل الصدق :

تم حساب الصدق لاختبار الذكاء قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية ماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (١٦) تلميذة، وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المرتفع والأرباعى الأدنى يمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المنخفض وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى تلك الاختبار كما هو موضح فى جدول (٣).

جدول (٣) دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار القدرات العقلية (الذكاء) ن=١=٢=٤

Sig. (2-tailed)	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الأرباعي الأدنى (ن = ٤)		الأرباعي الأعلى (ن = ٤)		وحدة القياس	المتغيرات
			ع±	م	ع±	م		
٠,٠٠٠	٣٥,٦٨٦	٥١,٢٥	١,٢٥٨	٤١,٧٥	٢,٥٨٢	٩٣,٠٠٠	درجة	الذكاء

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٤٤٧

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار القدرات العقلية (الذكاء) قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبار وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب - معامل الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث على عينة قوامها (١٦) تلميذة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) سبعة أيام لاختبار الذكاء قيد البحث وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار القدرات العقلية (الذكاء) قيد البحث (ن=١٦)

ر	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠,٩٩٩	٢١,٤٢٥	٦٨,٦٩	٢١,٠٦٧	٦٨,٣١	درجة	اختبار القدرات العقلية " الذكاء "

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤١٢

يتضح من جدول (٤) ان معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار قيد البحث بلغت (٠,٩٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم " ر " المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار.

- اختبار التفكير الابداعي :-

استخدمت الباحثة اختبار التفكير الابداعي (الصورة ب) وهو من تصميم " بول تورانس " وقام بتعريبه فؤاد ابو حطب وهو اختبار يقيس ثلاث قدرات للطلاقة والمرونة والاصالة ، ويتكون من

ثلاث أنشطة وهي تكوين الصورة ، تكملة الخطوط ، الدوائر. **ملحق (٢)**

المعاملات العلمية لاختبار التفكير الابداعي:

أ - معامل الصدق :

تم حساب الصدق عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (١٦) تلميذة ، وتم ترتيب درجات

الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المرتفع والأرباعي الأدنى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المنخفض ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في تلك الاختبار كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار التفكير الإبداعي $n=1$ $n=2$ ϵ

Sig. (2-tailed)	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الأرباعي الأدنى ($n = 1$)		الأرباعي الأعلى ($n = 2$)		المتغيرات
			ع±	م	ع±	م	
٠,٠٠٠٠	٩,٩٣٤	٦,٢٥	٠,٩٥٧	٢١,٧٥	٠,٨١٦	٢٨,٠٠	الطلاقة
٠,٠٠٠٠	١٠,٢٨٦	١١,٥٠	٢,٠٠٠	٥٦,٠٠	١,٠٠٠	٦٧,٥٠	المرونة
٠,٠٠٠١	٦,٦٤٠	٦,٥٠	٠,٥٠٠	٤١,٧٥	١,٨٩٣	٤٨,٢٥	الإصالة
٠,٠٠٠٣	٤,٧٤٧	١٣,٠٠	٠,٨١٦	١٢٦,٠٠	٥,٤١٦	١٣٩,٠٠	التفكير الابتكاري

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٤٤٧

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبار التفكير الإبداعي ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبار وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- معامل الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث على عينة قوامها (١٦) تلميذة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) سبعة أيام لاختبار التفكير الإبداعي وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار التفكير الإبداعي ($n = 16$)

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٠,٩٤٥	٢,٧٣٢	٢٥,٤٤	٢,٥٣٠	٢٥,٠٠	الطلاقة
٠,٩٧٢	٤,٧٣١	٦٢,١٣	٤,٩١١	٦١,٦٣	المرونة
٠,٨٩١	٣,٤١٦	٤٥,٧٥	٢,٦٩٦	٤٥,٢٥	الإصالة
٠,٩٤٤	٦,٤٠٥	١٣٣,٣١	٥,٥٠٠	١٣١,٨٨	التفكير الابتكاري

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤١٢

يتضح من جدول (٦) ان معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار قيد البحث بلغت (٠,٩٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم " ر " المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار.

- الاختبارات البدنية : قامت الباحثة بعمل حصر للمراجع العلمية والدراسات السابقة للتعرف على العناصر البدنية واختباراتها لكرة اليد، والجدول رقم (٧) ، يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء - ملحق (٧) - حول تحديد أهم العناصر البدنية والاختبارات التي تقيسها .
- جدول رقم (٧) النسبة المئوية لآراء الخبراء لمتغيرات اختبارات القدرات البدنية لكرة اليد

النسبة المئوية	مجموع الدرجات	الاختبارات	القدرات البدنية لكرة اليد
%٩٠	١٠	اختبار عدو ٣٠ متر من بداية الحركة	السرعة الانتقالية
%٨٠	٨	وثب عريض	القوة المميزة بالسرعة
%٩٠	٩	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	التحمل العضلي
%٩٠	٩	جري ارتدادي ١٠*٤	الرشاقة
%٩٠	٩	الشد على العقلة	التحمل العضلي

يتضح من الجدول رقم (٧) النسبة المئوية لكل عنصر مختار ، وقد تم اختيار إختبار واحد لكل عنصر وفقا لآراء الخبراء ملحق (٨) وقد أرتضت الباحثة بالاختبارات التي حصلت على %٨٠ فأكثر .

- اختبارات المهارات الحركية: تم عرض استمارة المهارات الحركية على السادة الخبراء لتحديد أهم الاختبارات المناسبة لنشاط كرة اليد ملحق (٩) ، والجدول (٨) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء .

جدول رقم (٨) النسبة المئوية لآراء الخبراء لمتغيرات اختبارات مهارات كرة اليد

النسبة المئوية	مجموع الدرجات	الاختبارات	مهارات حركية لكرة اليد
%٩٠	٩	التمرير على الحائط ٣٠ ثانية	سرعة التمرير والاستلام
%٨٠	٨	التمرير والاستلام في مستطيل	دقة التمرير
%١٠٠	١٠	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	تنطيط الكرة من الحركة
%١٠٠	١٠	التصويب على زوايا المرمى العليا	التصويب من الثبات
%٩٠	٩	التصويب على زوايا المرمى السفلى	

يتضح من الجدول رقم (٨) النسبة المئوية لكل مهارة ، وقد تم اختيار إختبار واحد لكل مهارة وفقا لآراء الخبراء ملحق(١٠) .وقد أرتضت الباحثة بالاختبارات التي حصلت على %٨٠ فأكثر الدراسة الاستطلاعية الأولى

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٦) طالبة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) وذلك خلال الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر ٢٠١٤م.

إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المهارية والبدنية:-
أولاً: معامل الصدق :-

تم حساب صدق الاختبارات عن طريق صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية قوامها (١٦) تلميذة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وتم وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المرتفع والأرباعي الأدنى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المنخفض ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول رقم (٩) دلالة الفروق الربيعي الاعلى والربيعي الادنى في اختبارات القدرات البدنية ومهارات كرة اليد

Sig. (2-tailed)	قيمة ت المحسوبة	الربيعي الأدنى (ن=٤)		الربيعي الاعلى (ن=٤)		المحاور	
		ع	م	ع	م		
٠,٠٠٠٠	٩,٠٠٠	٠,٥٠٠	٦,٧٥	٠,٠٠٠	٩,٠٠٠	جري ٣٠ م	القدرات البدنية لكرة اليد
٠,٠٠٠٠	١٣,٠٥٦	٤,٩٥٠	١٧٦,٥٠	٤,٥١٨	٢٢٠,٢٥	وثب عرض	
٠,٠٠٠٧	٤,٠٢٥	١,٠٠٠	١٥,٥٠	٢,٠٠٠	١١,٠٠٠	جري ارتدادي ١٠*٤	
٠,٠٠٠٠	١١,٩٢٦	٠,١٥٠	١٧,٧٨	٠,٤١٧	٢٠,٤٣	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	
٠,٠٠٠٢	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٠,٧٥٠	٦,٨٨	الشد على العقلة	
٠,٠٠١٨	٣,٢٣٢	٢,٥٠٠	٦,٧٥	٠,٨١٦	١١,٠٠٠	التمرير والاستلام في ٣٠ ث	مهارات كرة اليد
٠,٠٠٠١	٦,٣٥١	٠,٨١٦	٨,٠٠٠	٠,٢٨٩	١٠,٧٥	التمرير والاستلام في مستطيل	
٠,٠٠٠٠	١٢,٧٦٩	٠,٢٣٩	١٥,٩٤	٠,٤٢٧	١٢,٨١	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	
٠,٠٠٠٠	٧,٣٣٣	٠,٠٠٠	٠,٥٠	٠,٠٦٠	٠,٧٢	التصويب على زوايا المرمى العليا	
٠,٠٠٠٠	٩,٠٩٦	٠,٠١٩	٠,٥١	٠,٠٣٨	٠,٧٠	التصويب على زوايا المرمى السفلى	

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية (٦) = ٢,٤٤٧

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي العينة الاستطلاعية في الاختبارات عند مستوي (٠,٠٥) ، وهذا يشير إلى صدق الاختبار في التمايز بين المستوي الأدنى والأعلى.

ثانياً: معامل الثبات :

تم حسان معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على تلميذات العينة الاستطلاعية وقوامها (١٦) تلميذة بفارق زمني قدرة اسبوع وبنفس ظروف التطبيق الاول ، وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات القدرات البدنية ومهارات كرة اليد ن = ١٦

الدلالة	ر	م ف	القياس الثاني		القياس الأول		المحاور	
			ع	م	ع	م		
٠,٠٠٠٠	٠,٨٥٤	٠,١٣	٠,٨٦٥	٧,٧٥	٠,٩٥٧	٧,٨٨	جري ٣٠ م	القدرات البدنية لكرة اليد
٠,٠٠٠٠	٠,٩٩٨	٠,٢١	١٧,٠٥	١٩٦,٨٤	١٧,٥٤٧	١٩٦,٦٣	وثب عرض	
٠,٠٠٠٠	٠,٩٤٩	٠,١٩	١,٦٩٢	١٣,٠٦	١,٩٨٣	١٣,٢٥	جري ارتدادي ١٠*٤	
٠,٠٠٠٠	٠,٩٥١	٠,١١	١,٢٥٧	١٩,٢١	١,٠٩٥	١٩,١٠	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	

.....	٠,٨٥١	٠,٠٦	٠,٦٣٢	٥,٥٠	٠,٩٢٩	٥,٥٦	الشد على العقلة	
.....	٠,٩٨٨	١,١٣	١,٨١	٩,٩٤	٢,٠١	٨,٨١	التمرير والاستلام في ٣٠ ث	مهارات كرة اليد
.....	٠,٩٨٨	١,٠٤	١,١٣	١٠,٣٨	١,١٢	٩,٣٤	التمرير والاستلام في مستطيل	
.....	٠,٩٦٩	٠,٢٤	١,١٥	١٤,٠٠٣	١,٢٤	١٤,٢٧	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	
.....	٠,٨٨٩	٠,٠٣	٠,١١	٠,٦٤	٠,٠٩	٠,٦١	التصويب على زوايا المرمى العليا	
.....	٠,٧٣٣	٠,٠٤	٠,١٢	٠,٥٩	٠,٠٨	٠,٥٥	التصويب على زوايا المرمى السفلى	

ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية (١٥) = ٠,٤١٢

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قد انحصرت ما بين ٠,٦٨٢ ، ٠,٩٩٨ ، وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة.

اختبار التحصيل المعرفي ملحق (٥) :

قامت الباحثة بتصميم اختبار التحصيل المعرفي لقياس مدى تحصيل الطالبات الخاص بمهارات كرة اليد المختارة وفقا لمقرر الصف الخامس الابتدائي وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي استخدمت الاختبارات المعرفية ، ولقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من الاختبار المعرفي

وهو الحصول على أداة صادقة وثابتة يمكن الاعتماد عليها في توفير بيانات تتعلق بالتحصيل المعرفي لعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محتوى مهارات كرة اليد قيد البحث .

- تحديد مصادر مادة الاختبار

قامت الباحثة بتحليل المهارات الأساسية قيد البحث عن طريق الكتب والمراجع العلمية المتخصصة. (٥) ، (٢٥) ، (٢٦) ، (٢٨) ، (٣١) ، (٣٣) ، (٣٤)

- تحديد المستويات المعرفية

تم تحديد المستويات المعرفية للاختبار وذلك من خلال المستويات الأول والثاني والثالث للمجال المعرفي لتقسيم بلوم bloom وهي التذكر والفهم والتطبيق وقد اتفقت معظم مراجع التقويم في التربية الرياضية على استخدام هذه المستويات والجدول رقم (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) توزيع عبارات الاختبار على المستويات المعرفية التي يتضمنها الاختبار المعرفي في صورته الاولى

النسبة المئوية	أرقام العبارات	عدد العبارات	المستوى
٤٧ر٤٥%	٣٢، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ١٥، ٧، ٦، ٤، ١، ٥٣، ٥٢، ٤٩، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٥٤	٢٨	التذكر
٢٧ر١١%	٤٨، ٤٣، ٣٩، ٣٥، ٣١، ١٩، ١٨، ١٧، ١٣، ١٢، ٩، ٨، ٣، ٢، ٥١، ٥٠	١٦	الفهم
٢٥ر٤٢%	٥٧، ٥٦، ٥٥، ٣٤، ٣٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٦، ١٤، ١١، ١٠، ٥، ٥٩، ٥٨	١٥	التطبيق

يوضح الجدول (١١) توزيع عبارات الاختبار المعرفى على المستويات المعرفية من حيث عدد العبارات وأرقامها والنسبة المئوية لكل مستوى.

- تحديد المحاور الأساسية للاختبار المعرفى :-

قامت الباحثة من قراءاتها للمراجع المتخصصة فى كرة اليد والاختبارات المعرفية أيضا فى كرة اليد بتحديد المحاور الأساسية والتي تضم المهارات الأساسية قيد البحث والتي اشتملت على (٥) محاور، تم عرضها على عدد (٥) خبراء فى مجال رياضة كرة اليد عن طريق المقابلات الشخصية واستمارة استطلاع الرأى لتحديد أهم المحاور المرتبطة بتاريخ ٧ / ١٠ / ٢٠١٤م. ملحق (٣) والجدول رقم (١٢) يوضح النسبة المئوية للمحاور وفقا لأراء الخبراء

جدول (١٢) النسبة المئوية لمحاور الاختبار التي تؤثر فى تعلم المهارات قيد البحث (ن = ٥)

م	المحاور	أراء الخبراء
١	التاريخ	٤٠%
٢	المهارة	١٠٠%
٣	القانون	١٠٠%
٤	الصحة	٤٠%
٥	الخط	٢٠%

يوضح الجدول (١٢) النسبة المئوية للمحاور وفق أراء الخبراء حيث حصل عدد ٢ محور على نسبة أهمية ١٠٠%، وحصل عدد ٢ محور على نسبة أهمية ٤٠%، وحصل عدد ١ محور على نسبة أهمية ٢٠%، ثم ارتضى الباحث المحورين اللذان وافق عليهم جميع الخبراء من المحاور المدرجة بالجدول وأشارت النتائج إلى اختيار كل من المحورين التاليين (المهارة - القانون).

- تحديد صياغة العبارات :

قامت الباحثة بتحليل بعض الدراسات السابقة من حيث طرق صياغة العبارات وذلك لتحديد الطريقة المناسبة لصياغة عبارات الاختبار وكانت أكثر الطرق استخداما هى طريقتى الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد والصور ، وقد قامت الباحثة بصياغة عبارات الاختبار فى صورته الأولى والذي بلغ ٥٩ عبارة . ملحق (٤) - المعاملات العلمية للاختبار :

لكى تطمئن الباحثة بان عبارات الاختبار صادقة ومناسبة لعينة البحث قامت بعرض الاختبار على عدد (١٠) خبراء فى مجال رياضة كرة اليد وطرق التدريس والاختبارات والمقاييس وذلك يوم الاثنين الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠١٤م.

وأسفرت نتائج استطلاع رأى الخبراء فى عبارات الاختبار المعرفى عن حذف (١١) عبارة وهم أرقام (١ ، ٣ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨) ليصبح عدد عبارات الاختبار (٤٨) عبارة.

*الدراسة الاستطلاعية المرتبطة ببناء الاختبار المعرفي :-

تهدف التجربة الاستطلاعية في الاختبار المعرفي إلى الحصول على بيانات تمكن من تحديد الخصائص الإحصائية للاختبار ولقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خارج العينة الأساسية بمدرسة الغيث وقد بلغ عددهم (١٦) تلميذ وذلك في خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م .

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي :-

وقد تم تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي وبحساب معامل السهولة لكل عبارة من عبارات الاختبار وجد أن معاملات السهولة قد تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٨٨) فيما عدا العبارات رقم (٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١) وحيث أن العبارات التي لها معامل صعوبة (٠,١٠) فاقلة تعتبر عبارة شديدة الصعوبة ، والعبارة التي لها معامل سهولة (٠,٩٠) فأكثر تعتبر عبارة شديدة السهولة ، الأمر الذي أدى إلى حذف هذه العبارات والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣) معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي

معاملات			م	معاملات			
معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة		معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	
٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٤٤	٢٥	٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٥٥	١
٠,١٩ *	٠,٩٦	٠,٠٤	٢٦	٠,٤٨	٠,٤٠	٠,٦٠	٢
٠,٢٣ *	٠,٩٤	٠,٠٦	٢٧	٠,٤٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٣
٠,١٩ *	٠,٠٤	٠,٩٦	٢٨	٠,٣٦	٠,٨٤	٠,١٦	٤
٠,٤٨	٠,٤٠	٠,٦٠	٢٩	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٥
٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٣٠	٠,١٩ *	٠,٩٦	٠,٠٤	٦
٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٣١	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٧
٠,٤٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٣٢	٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٥٥	٨
٠,٤٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٣٣	٠,٤٢	٠,٧٦	٠,٢٤	٩
٠,٤٤	٠,٧٢	٠,٢٨	٣٤	٠,١٩ *	٠,٩٦	٠,٠٤	١٠
٠,٤٦	٠,٦٨	٠,٣٢	٣٥	٠,٤٤	٠,٧٢	٠,٢٨	١١
٠,١٩ *	٠,٩٦	٠,٠٤	٣٦	٠,٣٦	٠,٨٤	٠,١٦	١٢
٠,٤٦	٠,٦٨	٠,٣٢	٣٧	٠,٤٢	٠,٧٢	٠,٢٨	١٣
٠,١٩ *	٠,٠٤	٠,٩٦	٣٨	٠,١٩ *	٠,٠٤	٠,٩٦	١٤
٠,٤٨	٠,٣٦	٠,٦٤	٣٩	٠,٣٦	٠,٨٤	٠,١٦	١٥
٠,٤٠	٠,٢٠	٠,٨٠	٤٠	٠,٣٢	٠,٨٨	٠,١٢	١٦
٠,١٩ *	٠,٠٤	٠,٩٦	٤١	٠,٤٢	٠,٧٦	٠,٢٤	١٧
٠,٤٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٤٢	٠,٤٦	٠,٦٨	٠,٣٢	١٨
٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٤٤	٤٣	٠,٤٦	٠,٦٨	٠,٣٢	١٩
٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٤٤	٤٤	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٢٠
٠,٤٤	٠,٧٢	٠,٢٨	٤٥	٠,٣٦	٠,٨٤	٠,١٦	٢١
٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٥٢	٤٦	٠,٤٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٢٢
٠,٤٦	٠,٦٨	٠,٣٢	٤٧	٠,٤٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٢٣
٠,٤٤	٠,٧٢	٠,٢٨	٤٨	٠,١٩ *	٠,٩٦	٠,٠٤	٢٤

تقبل العبارات التي تحقق معامل صعوبة يتراوح من (٠,٣) الى (٠,٧)

يتضح من الجدول (١٣) أن عبارات الاختبار قد حققت معامل الصعوبة المقبول عدا

(١٠) عبارات ليصبح عدد العبارات (٣٨) عبارة ، وعليه فقد تم حذف (١٠) عبارات لعدم

تحقيقها معامل الصعوبة المقبول .

- حساب معامل ثبات الاختبار المعرفي

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار في حساب الثبات بين القياسين الأول والثاني حيث استخرج معامل ارتباط بيرسون وذلك في الفترة من ١٩ / ١٠ / ٢٠١٤م إلى ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٤م على عينة ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية وقوامها (١٦ تلميذا) والجدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين القياسين الأول والثاني .

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين القياسين الأول والثاني للاختبار المعرفي

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المهاري	٢٨	* ٠,٨٩٩	دالة
٢	القانون	١٠	* ٠,٧٢٣	دالة
٣	الدرجة الكلية للاختبار	٣٨	* ٠,٨٧٠	دالة

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤١٢

يتضح من الجدول (١٤) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات المحورين والدرجة الكلية للاختبار التحصيل المعرفي مما يدل على ان الاختبار بأبعاده على درجة عالية من الثبات.

- حساب معامل صدق الاختبار المعرفي
١- صدق المحكمين :

بعد صياغة أسئلة الاختبار المعرفي وتعليماته وإعداده في صورته النهائية ملحق (٥)، قامت الباحثة بعرض الاختبار المعرفي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والاختبارات والمقاييس وذلك لإبداء آرائهم حول :

- مدى وضوح تعليمات الاختبار
- مدى ملائمة أسئلة الاختبار لقياس التحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- مدى ملائمة الأسئلة للمستويات المعرفية الخاصة بها .
- صحة الصياغة اللغوية .
- تقديم الاقتراحات والتعديلات للأسئلة والبدائل من اجل الوصول إلى صورة صادقة للاختبار ، وقد اقر السادة المحكمين بما جاء بالاختبار .

٢ - صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب مدى الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥) معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمحور للاختبار التحصيل المعرفي

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المهاري	٢٨	* ٠,٩٢٤	دال
٢	القانون	١٠	* ٠,٦٩٧	دال

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤١٢

يتضح من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المحاور والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي ، مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

- تحديد زمن الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار ، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة ، وتسجيل الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الإجابة ، ثم حساب متوسط الزمنين :

الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة - الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الاختبار
 زمن الاختبار = $\frac{\quad}{2}$

٢

وقد بلغ الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (١٥) دقيقة ، التزم الباحث بهذا الزمن عند إجراء التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لكلا من المجموعتين .

- مفتاح تصحيح الاختبار :

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع المتخصصة في كرة اليد وقانون الاتحاد الدولي لكرة اليد وذلك للتعرف على الإجابة لاستخدامها في تصحيح عبارات الاختبار المعرفي الذي تم تصميمه.

- إعداد المعايير :

قامت الباحثة بوضع درجات مئوية مقابلة للدرجات الخام وهي تحدد مكانة الفرد بالنسبة لأفراد المجموعة التي ينتمي إليها في اختبار التحصيل المعرفي بحيث تعبر الدرجة المئوية عن عدد الإجابات التي تمت الإجابة عليها بطريقة صحيحة والجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦) الدرجات المئوية المقابلة للدرجات الخام في اختبار التحصيل المعرفي

درجات الاختبار	مئوي	درجات الاختبار	مئوي
٢٨	%١٠٠	٢٠	%٣٤
٢٧	%٩٨	١٩	%٢٨
٢٦	%٩٦	١٨	%٢٠
٢٥	%٨٨	١٧	%١٨
٢٤	%٨٠	١٦	%١٦
٢٣	%٦٤	١٥	%١٢
٢٢	%٥٤	١٣	%٨
٢١	%٤٠	١١	%٢

يتضح من الجدول (١٦) أن الدرجات الخام للاختبار المعرفي قد انحصرت ما بين (١١) ،

(٢٨) درجة يقابلها الدرجات المئوية من (٢ - ١٠٠) درجة .

- تعليمات الاختبار :

- على الطالبة أن تقرأ العبارات جيدا
- وضع أكثر من إجابة لسؤال واحد يلغى السؤال
- يجب الإجابة على جميع العبارات
- مدة أداء الاختبار (١٥) دقيقة

- تطبيق الاختبار في صورته النهائية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته النهائية ملحق (٥) على المجموعتين فكان القياس القبلي يوم الخميس الموافق ٦ / ١١ / ٢٠١٤م ، والقياس البعدي على نفس المجموعتين يوم الخميس الموافق ٨ / ١ / ٢٠١٥م

- برنامج القبعات الست

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة والبحوث التربوية التي اهتمت باستخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست "مثل دراسة (١٤) (٢٠) (٢٢) لوضع تصور كامل لكيفية تدريس مهارات كرة اليد قيد البحث والتي تم اختيارها وفقا لمنهاج التربية الرياضية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي و في ضوء استراتيجيات قبعات التفكير الست وكان

كالاتي:

١- تحليل محتوى المهارات الاساسية لكرة اليد، وذلك بغرض معرفة اوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات .

٢- تحديد الاهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من المهارات قيد البحث لتحديد اوجه التعلم المتضمنة بها وأيضا الاهداف السلوكية المرجو تحقيقها بعد تدريس المهارة ، حيث تم تحديد الاهداف التعليمية في الأتي :

أ . هدف معرفي : ويتمثل في تغيير البيئة المعرفية للطالبات، والوصول لمستوى اعلى من التفكير وزيادة الإنتباه والتركيز وتحصيل الطالبات على أكبر قدر من المعلومات عن مهارات كرة اليد من الجانب المهارى والقانوني و التعليمى
ب . هدف مهاري : ويتمثل في إكساب الطالبات كيفية أداء المهارات المختارة قيد البحث بمستوى عالى.

ج- هدف وجداني: ويتمثل في اكساب الطالبة التفكير بطريقة إبداعية مبتكرة عند التدريس باستخدام قبعات التفكير الست.

٣- صياغة الأهداف العامة في صورة سلوكية :

تم ترجمة الأهداف العامة لبرنامج القبعات الست وصياغتها في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال :

أ- الهدف المعرفي :

- بعد انتهاء الطالبة من دراستها باستخدام قبعات التفكير الست يجب أن تكون قادرة على :
- أن تتذكر بعض المعلومات المرتبطة بمهارات كرة اليد .
 - أن تفهم المراحل الفنية للأداء الحركي
 - أن تعرف النقاط الأساسية لتعلم المهارة.

- أن تعرف الأداء الصحيح للمهارات.
- أن تتعرف على التطبيقات الخاصة بالمهارة في كرة اليد.

ب- الهدف المهاري :

بعد انتهاء الطالبة من دراستها باستخدام قبعات التفكير الست يجب أن تكون قادرة على أن:

- تؤدي مهارات كرة اليد قيد البحث.
- تصل إلى درجة الاتقان في أدائها للمهارة.
- تؤدي مجموعة التطبيقات (التدريبات) الخاصة بالمهارة.

ج. الهدف الوجداني:

في ختام الحصة تصل الطالبة إلى الشعور بالرضا والسعادة والابداع والابتكار أثناء أدائها للمهارة .

٤- تحديد أسس بناء برنامج قبعات التفكير الست وهي كما يتبع:-

- أن تتميز بالتنوع والتشويق والإثارة.
- أن تتناسب الوحدات مع المرحلة السنوية للتلميذات
- أن يراعى توفير الإمكانيات للأدوات اللازمة للتطبيق.
- أن تعرض المعلومات بطريقة متدرجة من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب.
- أن يستهدف المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم.
- وضوح النصوص المكتوبة من حيث الحجم والموضع ودرجة اللون.
- يوفر مشاركة فعالة من المتعلم.
- تتناسب مع الوقت المخصص للتعلم. (٦ : ١٧)

٥- تحديد الأنشطة التعليمية :

تم تحديد الأنشطة التعليمية و الوسائل و الأدوات اللازمة لكل مهارة من المهارات و التي تساعد في تحقيق الاهداف ، وتختلف هذه الأنشطة والوسائل باختلاف المهارة وقد تضمنت نوعان من الأنشطة التعليمية، نوع تقوم به المعلمة، الآخر يقوم به المتعلم.

- أ - أنشطة تقوم بها المعلمة:-** قبل البدء في التدريس تقوم المعلمة بتوضيح كيفية العمل داخل البرنامج التعليمي أثناء التدريس ويلاحظ المتعلمين ويوجههم ويتابع تقدمهم وتصحيح أخطائهم والإجابة على التساؤلات وتوضح كيفية استخدام استراتيجية القبعات الست والسير بداخله والإجابة على أسئلة التقويم التي تتضمنها.
- ب - أنشطة يقوم بها المتعلم :-** تتحدد في استخدام الطالبات للقبعات وأجابتهن عن أسئلة التقويم المتضمنة.

٦- تحديد الاسئلة التمهيديّة للمناقشة في بداية تدريس كل مهارة عن طريق طرح عنوان الوحدة التعليمية (اسم المهارة) وشرح استراتيجيّة القبعات الست بأسلوب مبسط للطالبات مع التأكيد على قواعدها الاساسية لزيادة كم الافكار المطروحة لتوليد أكبر عدد ممكن من الافكار .

٧- إعداد الانشطة والتطبيقات المختلفة لكل مهارة من تدريبات متدرجة في الصعوبة .

٨- تقويم الوحدة : تم وضع اسئلة لتقويم الطالبات عقب كل مهارة من المهارات ، وتتميز هذه الاسئلة بانها اسئلة مفتوحة الجوانب تسمح للتمييزة بالتفكير واستخدام العمليات العقلية والابداعية.

٩- تحديد زمن التدريس :

تم تحديد الزمن اللازم لتدريس كل مهارة من المهارات، حيث ان كل مهارة يتم تدريسها في اسبوعين تبعاً لزمن الحصة ٤٥ دقيقة على أن يكون مجموع الحصتين (وحدتين) ٩٠ دقيقة موزعة كالاتى :

١٠ دقائق احماء .

١٥ دقيقة اعداد بدنى عام وخاص.

٦٠ دقيقة قبعات التفكير الست .

٥ دقائق ختام .

وكان الاطار العام لتنفيذ برنامج قبعات التفكير الست على النحو التالى:-

-البعد بالقبعة البيضاء : حيث تقوم الباحثة في بداية الدرس بتقديم الحقائق والأفكار الرئيسية والمعلومات المتوفرة واستخدام عدة اساليب في عرض الحقائق (المحاضرة ، المناقشة ، الأسئلة والاجوبة ، الاستقصاء ، جمع المعلومات المرتبطة بالمهارة) .

-القبعة الحمراء : وهى تمثل المشاعر والميول والاتجاهات السلبية نحو المواقف ، ووصف المشاعر ولكن ضمن المراقبة والملاحظة والاتجاهات نحو المواقف والسلوكيات المتضمنة في الدرس .

-القبعة السوداء : وهى تمثل التفكير فى الجوانب السلبية ونقاط الضعف وتقديم الملاحظات وهى تعتبر قبعة النقد والاشياء ، ويجب ان يتبعها كيفية التغلب على الاخطاء.

-القبعة الصفراء : وهى تمثل تحديد الفوائد والايجابيات فى ضوء ماتم جمعة منمعلومات وهى تشير الى التفكير الايجابى وهى ماخوذة من لون الشمس مصدر الطاقة .

-القبعة الخضراء : وهى تمثل الافكار الجديدة والعصف الذهنى ، والحلول والبدائل والتدريبات ، وبموجبها تغلن المعلمة عن افكار جديدة ومقترحات وكيفية تصحيح الاخطاء .

- القبعة الزرقاء : وهى تقوم بترتيب خطوات القبعات الاخرى بشكل دقيق وتوجيهها لمسارها الصحيح ، وتلخيص الافكار ، وتقديم الاستنتاجات .
الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على نفس العينة الاستطلاعية السابق

ذكرها في الأسبوع الاخير من شهر أكتوبر ٢٠١٤م وذلك بهدف :

- التأكد من ملائمة المكان المخصص لتنفيذ الدراسة الأساسية .
- التعرف على المشكلات والصعوبات التي قد تظهر عند التعليم باستخدام قبعات التفكير الست
- تنفيذ درس باستخدام قبعات التفكير على العينة الاستطلاعية.
- المراجعة والتعديل .
- معرفة المعوقات التي تقابل التنفيذ.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :

- ملائمة الأدوات والأجهزة والمكان المخصص لتنفيذ الدراسة الأساسية.
- تصحيح الأخطاء اللغوية.
- تعديل بعض نقاط التفرع الخاطئة.
- استبدال بعض الصور الغير واضحة.

وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الأصلية.

تطبيق تجربة البحث:

اولا :- -- القياسات القبليّة .

اجرت الباحثة القياسات القبليّة لكل من اختبار التفكير الابداعي ، اختبار التحصيل المعرفي ، الاختبارات المهارية والبدنية ، على تلميذات المجموعتين التجريبيّة والضابطة وذلك في الفترة من ٢٠١٤/١١/٢م وحتى ٢٠١٤/١١/٦م وتم تصحيحها ، ورصدت نتائجها وتم معالجتها إحصائيا للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار التفكير الابداعي ، اختبار التحصيل المعرفي ، الاختبارات المهارية والبدنية في الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية .

ثانيا: التجربة الاساسية :

تم تنفيذ التجربة الاساسية في الفصل الدراسي الاول وفقا للخطة الزمنية للوحدة التعليمية المقررة على طالبات الصف الخامس الابدائى وذلك حسب منهاج التربية الرياضية لهذه المرحلة واستغرق تدريس الوحدة (٨) اسابيع بواقع اسبوعين لكل مهارة من مهارات كرة اليد (مهارة التمير والاستلام ، مهارة تنطيط الكرة ، مهارة التصويب على المرمى) بواقع حصتين

في الاسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (الدرس) ٩٠ ق في الفترة من ٢٠١٤/١١/٩م الى ٢٠١٥/١/٤م والجدول التالي يبين لتوزيع الزمني لأجزاء الدرس.

جدول (١٧) التوزيع الزمني لأجزاء الدرس للمجموعتين

م	أجزاء الدرس	الزمن	المحتوى
١	الجزء التمهيدي احماء اعداد بني	٢٥ق ١٠ق ١٥ق	أعمال إدارية - إحماء - إعداد بدني
٢	الجزء الرئيسي	٦٠ق	برنامج القبعات الست للمجموعة التجريبية الأسلوب التقليدي (العرض التوضيحي) للمجموعة الضابطة لنفس المحتوى من مهارات كرة اليد المقررة وفقا لمنهاج التربية الرياضية
٣	الجزء الختامي	٥ق	تمارين تهادنة

وقبل بدء التدريس : قامت الباحثة بتوضيح أهداف البحث إلى مدرسات التربية الرياضية للصف الخامس الابتدائي ، وتدريبهن للمساعدة في الإجراءات التالية :

- المساعدة في تطبيق وتسجيل القياسات القبلية والبعدي للاختبارات .
- تجهيز الملعب وتنظيم الأدوات وتنظيم الطالبات .

كما قامت الباحثة في بداية كل وحدة دراسية بالاتي :-

- اعطاء بعض التنبيهات الادارية وتوضيح الهدف من الوحدة
- اداء الاحماء
- الاعداد البدني العام والخاص باللعبة وفقا للبرنامج المقترح.

ويتم ذلك للمجموعتين بنفس الترتيب والطريقة والتوقيتات كلا على حدة مع اختلاف المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعليم الجزء الرئيسي من الوحدة (حيث تم استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست مع المجموعة التجريبية ، والعرض التوضيحي " الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة .

وقد راعت الباحثة عند تطبيق الجزء الرئيسي للمجموعة التجريبية ما يلي

- ملائمة الاسئلة لاستيعاب الطالبات .
 - ان تحقق الاسئلة المعنى المراد منها عن طريق اداء الاستجابة المتوقعة .
 - ملائمة الاسئلة للتدرج التعليمي للمهارة التي يتم تعلمها مع تعزيز الاستجابات اللفظية الصحيحة سواء كانت حركية أو لفظية .
 - الانتقال بالطالبات من قبة إلى أخرى حسب خصائص ونشاط كل قبة وأهدافها
- وكما هو موضح بالبرنامج المقترح . ملحق (١١)

وقد تم تطبيق الجزء التمهيدي والجزء الختامي وفقا للمنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم على المجموعتين التجريبية والضابطة، وكان ذلك يومي الثلاثاء والاربعاء من كل أسبوع الحصه الثالثة والرابعة لكلا من المجموعتين بالتدوير.

ثالثا: --القياسات البعدية:--

بعد الانتهاء من تدريس المهارات الحركية المختارة لتلميذات المجموعة التجريبية بإستخدام قبعات التفكير الست وتدريبها للمجموعة الضابطة بالاساليب المعتادة طريقة (العرض التوضيحي، تم اجراء القياسات البعدية لادوات القياس نفسها التي سبق تطبيقها تطبيقا قريبا على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قياسا بعديا وكان ذلك في الفترة الزمنية من ٢٠١٥/١/٥م إلى ٢٠١٥/١/٨م وبنفس الشروط،

المعالجات الإحصائية

- المتوسط الحسابي - الوسيط
- الانحراف المعياري - معامل الالتواء
- معامل الارتباط - اختبار "ت" T test
- تحليل التباين - النسب المئوية

عرض النتائج

جدول رقم (١٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
اختبار التفكير الابداعي	٢٣,٦٠	٣٠,١٣٦	٣٥,٤٤	٥٠,٤٣٢	٨,٧٦٣
المرونة	٥٩,٥٢	٧٠,٠٨٤	١٠١,٢٨	١١,٧٠٣	١٤,٨٧٦
الأصالة	٤٦,٤٠	٤٠,٣٦٨	٨١,٣٦	٩,٣٧٦	١٤,٥١٩
اجمالي اختبار التفكير الابداعي	١٢٩,٥٢	٩٠,٥٢٢	٢١٨,٠٨	١٨,٠٥٨	٢٠,٧٧٢
مهام	١٢,٦٨	١٠,٥٧٤	١٧,٩٦	١٠,٦٢٠	١٨,١٠٣
قانون	٤,٠٤	٠,٦١١	٦,٩٢	١,٠٧٧	٢٧,٣٧٧
اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,٧٢	١٠,٧٦٨	٢٤,٨٨	١,٨٣٣	٢٧,٣٦٣
التمرير والاستلام في ٣٠ ث	٩,٩٢	٢,٤٤٨	١٨,٦٤	٢,٢١٥	٧١,٠٤١
التمرير والاستلام في مستطيل	٧,٩٢	١,٠٠٧	١٦,١٧	٠,٩١٣	١٠٦,٩٩٩
جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	١٥,٠٤	١,٣٢٨	١١,٣٥	٠,٩١٦	٣٤,١٤٤
التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٧٢	٠,١٦٦	٤,١٨	٠,٣٥٧	٣٩,٧٤٩
التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٧٢	٠,١٠٥	٣,٥٦	٠,٤٢١	٣٦,٣٤٥

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١,٧١١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كل من التفكير الابداعي ، والتحصيل المعرفي ، ومهارات كرة اليد .

جدول رقم (١٩) نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف	نسبة التحسن
	ع	م	ع	م		
اختبار التفكير الابداعي	الطلاقة	٢٣,٦٠	٣,١٣٦	٣٥,٤٤	١١,٨٤	%٥٠,٢٠
	المرونة	٥٩,٥٢	٧,٠٨٤	١٠١,٢٨	١١,٧٠٣	%٧٠,٢٠
	الأصالة	٤٦,٤٠	٤,٣٦٨	٨١,٣٦	٩,٣٧٦	%٧٥,٣٠
	اجمالي اختبار التفكير الابداعي	١٢٩,٥٢	٩,٥٢٢	٢١٨,٠٨	١٨,٠٥٨	%٦٨,٤٠
الاختبار المعرفي	مهاري	١٢,٦٨	١,٥٧٤	١٧,٩٦	١,٦٢٠	%٤١,٦٠
	قانون	٤,٠٤	٠,٦١١	٦,٩٢	١,٠٧٧	%٧١,٣٠
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,٧٢	١,٧٦٨	٢٤,٨٨	١,٨٣٣	%٤٨,٨٠
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ ث	٩,٩٢	٢,٤٤٨	١٨,٦٤	٢,٢١٥	%٨٧,٩٠
	التمرير والاستلام في مستطيل	٧,٩٢	١,٠٠٧	١٦,١٧	٠,٩١٣	%١١٠,٩٠
	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	١٥,٠٤	١,٣٢٨	١١,٣٥	٠,٩١٦	%٢٤,٦٠
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٧٢	٠,١٦٦	٤,١٨	٠,٣٥٧	%٤٧٩,٨٠
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٧٢	٠,١٠٥	٣,٥٦	٠,٤٢١	%٣٩٣,٩٠

يتضح من جدول (١٩) وجود نسب تحسن في القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية في كل من التفكير الابداعي ، والتحصيل المعرفي ، ومهارات كرة اليد ، فقد تراوحت نسب التحسن (%٥٠,٢٠ ، %٧٥,٣٠ ، %٤١,٦٠ ، %٧١,٣٠) ، على التوالي. ، (%٤٧٩,٨٠ ، %٨٧,٩٠)

جدول رقم (٢٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
اختبار التفكير الابداعي	الطلاقة	٢٤,٨٤	٣,١٥٨	٢٦,٨٠	٦,٠٥١
	المرونة	٥٨,٣٦	٣,٥٩٣	٦٣,٤٨	٤,٢١٧
	الأصالة	٤٦,٢٤	١,٣٣٢	٤٧,٨٨	٣,٩٤٤
	اجمالي اختبار التفكير الابداعي	١٢٩,٤٤	٤,٥٩٢	١٣٤,٢٠	٧,٧٨٩
الاختبار المعرفي	مهاري	١٢,٨٨	١,٧٤٠	١٣,٨٠	٩,٣٢٥
	قانون	٤,٥٢	١,٣٨٨	٥,٢٠	٧,١٤١
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٧,٤٠	٢,١٤١	١٩,٠٠	١١,٣١٤
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ ث	٨,٧٦	٢,٢٩٦	١٥,٢٠	٢٩,٧٢٧
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,١٤	٠,٧٠٠	١٣,٣٤	٠,٨٩٨
	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	١٤,٧٦	١,٤٩٨	١٢,٤٠	٣٩,٢٢٣
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٧٧	٠,٠٧٨	٢,٥٨	٠,٣١٢
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٩	٠,٠٧١	١,٥٦	٠,٢٢٠

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١,٧١١

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في كل من التفكير الابداعي ، والتحصيل المعرفي ، و مهارات كرة اليد.

جدول رقم (٢١) نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٥

نسبة التحسن	ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
		ع	م	ع	م		
%٧,٩٠	١,٩٦	٢,١٩٨	٢٦,٨٠	٣,١٥٨	٢٤,٨٤	الطلاقة	اختبار التفكير الابداعي
%٨,٨٠	٥,١٢	٤,٥٢٠	٦٣,٤٨	٣,٥٩٣	٥٨,٣٦	المرونة	
%٣,٥٠	١,٦٤	٢,١٢٨	٤٧,٨٨	١,٣٣٢	٤٦,٢٤	الأصالة	
%٣,٧٠	٤,٧٦	٧,٧٨٩	١٣٤,٢٠	٤,٥٩٢	١٢٩,٤٤	اجمالي اختبار التفكير الابداعي	
%٧,١٠	٠,٩٢	١,٧٠٨	١٣,٨٠	١,٧٤٠	١٢,٨٨	مهاري	الاختبار المعرفي
%١٥,٠٠	٠,٦٨	١,٢٥٨	٥,٢٠	١,٣٨٨	٤,٥٢	قانون	
%٩,٢٠	١,٦٠	١,٩٣٦	١٩,٠٠	٢,١٤١	١٧,٤٠	اجمالي الاختبار المعرفي	
%٧٣,٥٠	٦,٤٤	١,٧٨٠	١٥,٢٠	٢,٢٩٦	٨,٧٦	التمرير والاستلام في ٣٠ ث	مهارات كرة اليد
%٦٣,٩٠	٥,٢٠	٠,٨٩٨	١٣,٣٤	٠,٧٠٠	٨,١٤	التمرير والاستلام في مستطيل	
%١٥,٩٠	٢,٣٦	١,١٩٩	١٢,٤٠	١,٤٩٨	١٤,٧٦	جري زجاجي ٣٠ م بالكرة	
%٢٣,٥٠	١,٨١	٠,٣١٢	٢,٥٨	٠,٠٧٨	٠,٧٧	التصويب على زوايا المرمى العليا	
%١٢٦,٥٠	٠,٨٧	٠,٢٢٠	١,٥٦	٠,٠٧١	٠,٦٩	التصويب على زوايا المرمى السفلى	

يتضح من جدول (٢١) وجود نسب تحسن في القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الضابطة في كل من التفكير الابداعي ، والتحصيل المعرفي ، مهارات كرة اليد ، فقد تراوحت نسب التحسن (٣,٥٠% ، ٨,٨٠%) ، (٧,١٠% ، ١٥,٠٠%) ، (١٥,٩٠% ، ١٥,٩٠% ، ١٢٦,٥٠%)، على التوالي.

جدول رقم (٢٢) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث ن = ٥٠

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
اختبار التفكير الابداعي	٢٦,٨٠	٢,١٩٨	٣٥,٤٤	٥,٤٣٢	٧,٣٧٢
	٦٣,٤٨	٤,٥٢٠	١٠١,٢٨	١١,٧٠٣	١٥,٠٦٥
	٤٧,٨٨	٢,١٢٨	٨١,٣٦	٩,٣٧٦	١٧,٤١٢
	١٣٤,٢٠	٧,٧٨٩	٢١٨,٠٨	١٨,٠٥٨	٢١,٣٢٦
الاختبار المعرفي	١٣,٨٠	١,٧٠٨	١٧,٩٦	١,٦٢٠	٨,٨٣٧
	٥,٢٠	١,٢٥٨	٦,٩٢	١,٠٧٧	٥,١٩٢
	١٩,٠٠	١,٩٣٦	٢٤,٨٨	١,٨٣٣	١١,٠٢٦
مهارات كرة اليد	١٥,٢٠	١,٧٨٠	١٨,٦٤	٢,٢١٥	٦,٠٥٣
	١٣,٣٤	٠,٨٩٨	١٦,١٧	٠,٩١٣	١٣,١١٩
	١٢,٤٠	١,١٩٩	١١,٣٥	٠,٩١٦	٣,٥٠٥
	٢,٥٨	٠,٣١٢	٤,١٨	٠,٣٥٧	١٦,٨٥٨
	١,٥٦	٠,٢٢٠	٣,٥٦	٠,٤٢١	٢١,٠٤٣

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ودرجة حرية ٤٨ = ٢,٠١٠

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبيية في كل من التفكير الابداعي ، والتحصيل المعرفي ، و مهارات كرة اليد .

تفسير ومناقشة النتائج

بدراسة جدول (١٨)، و جدول (١٩) يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبيية في مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة والاصالة والمرونة) والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدي ، وتعزو الباحثة ذلك التقدم إلى ايجابية البرنامج المقترح بإستخدام اسلوب قبعات التفكير الست وطريقة اعداد المهارات التي تم تدريسها وفق هذا الاسلوب، والذي يتطلب من الطالبة أن تكون مشاركة فاعلة في العملية التعليمية ، متحملة المسؤولية في التحقق من المعلومات ومناقشة الافكار من أجل توليد المعارف الجديدة والقيام بعملية تقصي مستمرة للحصول على المعلومات، وايضا أتاح لها التفكير بشكل مقصود إرادي من خلال توليد المعلومات وتقييمها ، والتفكير في السلبيات وتحولها لإيجابيات ، وتغيير الادوار الذي يقدمها اسلوب تفكير القبعات الست، مما يتيح للطالبة ممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة ، وبالتالي تحسن عملية التعلم والحرص على جودة الأداء والفهم السليم أثناء الانتقال من قبة إلى أخرى ، وتمثيل المعاني واستنباط الاحكام الذي ينعكس ايجابيا على فهم الطالبات لتلك المهارات وتطبيقها ، والوعي بعمليات تفكيرهن وتصحيح الاخطاء التي يقعن فيها ، ومساعدتهن على عرض افكارهن والاستفادة من اراء الاخرين دون تخوف لاطلاق ابدعاتهن مما اسهم بشكل مؤثر وفعال في قدراتهن الابداعية واثارة رغبتهن المستمرة في التعلم والأداء ، ولعل ذلك يدخل في إطار ضرورة توفير البيئة الابداعية وصياغة المحتوى بأسلوب يدعو للتفكير والابداع من اجل تنمية التفكير الابداعي ، واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية وتعلمها ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "حنان خليل" (٢٠١٢) (١٢) ، و"ايمان عصفور" (٢٠١٠) (٩) ، "رضا محمود" (٢٠١٠) (١٤) ، "سحر عزالدين" (٢٠١٠) (١٥) ، ابوالدهب البديري (٢٠٠٩) (٢) والتي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام أسلوب قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابداعي ، والتعلم ، والتحصيل المعرفي وفي هذا الصدد يذكر "حسن شحاته، زينب النجار" (٢٠٠٣) (١١) ان النشاط المعرفي الذي ينتج عنه حلول لمشكلات يساعد على تنمية الابداع وأن المعلم الذي يمارس الانشطة المدرسية مع الطالبات لابد ان يكون له دور في تنمية حس الملاحظة والفكر النقدي والخيال الذي يساعد على تكوين شخصية مبدعة .

وترى الباحثة أن استخدام اسلوب القبعات الست للتفكير وفر المناخ المشجع للابداع وزاد من دافعية الطالبات لاكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الاساسية المتعلمة و لتعلم الفعال وتحسين التفكير، حيث ان احدى الخصائص الهامة للتعليم والتعلم الجيد هو خلق مناخ ديمقراطى مرح تشعر فيه الطالبة بالامن وهو مناخ يشجع فيه الطالبة على ان تسأل وتتحدى وتساهم فى نمو الاخرين، والتربية المثلى هى التى ترعى التفكير الابداعى وتسعى الى إعداد النشئ للحياة والعمل الخلاق ، وذلك بمداومة الافضل فى المحتوى والشكل ، والانسب من الطرق والاتجاهات فى العملية التربوية (٢١)

وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على انه :-

" يؤثر البرنامج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وما يرتبط بها من معارف ومعلومات باسلوب استراتيجيية القبعات الست على كل من :

أ- تعلم بعض مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة - المرونة - الاصاله).

ب-اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية المتعلمة.

ج- تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد".

بدراسة جدول (٢٢) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين البعدين لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياسات البعدية فى مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة والاصالة والمرونة) والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح باستخدام اسلوب قبعات التفكير الست أكثر ايجابية من البرنامج التقليدي ، وتعزو الباحثة سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي وتعلم المهارات قيد البحث إلى استخدام اسلوب القبعات الست عمل على تحسن قدرات الطالبات فى التفكير الابداعي من خلال الانشطة الابداعية المتنوعة مما أتاح الفرصة لهن بعرض أفكارهن بحرية والاستفادة من آراء الاخرين وتنوع الافكار وتوليد أفكار حديثة واتساقها بالطلاقة والمرونة والاصالة والذي يسمح للطالبات بتغيير نمط تفكيرهن لتحقيق التفكير المتوازي ، وفي هذا الصدد يذكر "حسن شحاته، زينب النجار" (٢٠٠٣) (١١) أن التفكير الابداعي يتطلب توافر امكانات ومناخ يحيط بالمتعلم ويتيح له فهم عناصر الموقف من أجل التوصل لفهم جديد، كذلك تعزو الباحثة سبب تقدم افراد المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي وتعلم المهارات قيد البحث إلى زيادة دافعية الطالبات وخلق بيئة تعليمية جديدة تختلف وتتميز عن البيئة التقليدية مما أثار لديهن الرغبة فى تطبيق الأنشطة باهتمام ودافعية عالية بالاضافة إلى طرق التدريس المتنوعة كالحوار والمناقشة والعصف الذهني ، والتي ساعدت فى إثارة واهتمام الطالبات من خلال عرض المواقف وأن هذا

الاسلوب ساعد على تنظيم المعلومات وترتيبها في أذهان الطالبات وترسيخها بصورة جيدة، مما أسهم في تذكرها واستدعائها بالإضافة إلى ربط الجانب النظري بالعمل من خلال الأنشطة والنقاش بين الباحثة والطالبات ، وبين الطالبات وأنفسهن ، مما عزز من تثبيت المعرفة لديهن وتطبيق تلك المعرفة عمليا، حيث ان المعلومات وفق هذا الاسلوب لا تقدم جاهزة إليهن، مما أثار التنافس في طرح الافكار ، مما أسهم بشكل ايجابي في جذب الطالبات وإثارة رغبتهن المستمرة في التعلم من خلال انجاز الأنشطة، حيث أن تلميذات المجموعة التجريبية تجربن وتكتشفن الفروض حتى تصل للاجابة الصحيحة، وهذا الامر كان له الأثر الواضح في تفوقهن، أما المجموعة الضابطة لم تتلقى أي أنشطة تعمل على استثارة تفكيرهن وتنمية التفكير الابداعي، وينفق ذلك مع نتائج دراسات كل من "حنان خليل" (٢٠١٢) (١٢) ، و" إلهام عبد الحميد" (٢٠٠٠) (٨) ، "تيقين حمزة" (٢٠٠٨) (٣٢) والتي أشارت نتائجهم إلى فاعلية استخدام أسلوب القبعات الست في التفكير ، وفي هذا الصدد يذكر " محمد الجمل " (٢٠٠٥) (٢٧) أن الخبرات العملية ومهارات التفكير العليا لا تنمو تلقائيا لدى الطلاب من خلال تعلمهم المواد الدراسية بالطرق التقليدية ، بل هذه الطرق قد تعيق نمو قدرات التفكير العليا.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أن :

"يؤثر البرنامج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وما يرتبط بها من معارف ومعلومات باسلوب استراتيجي القبعات الست تأثيرا أكثر ايجابيا عن البرنامج التقليدي على:

أ- تعلم بعض مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة - المرونة - الاصاله).

ب-اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية المتعلمة.

ج- تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد".

ثالثاً: الاستنتاجات:

في حدود أهداف البحث وفروضة والبيانات المستخدمة والنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، تم استخلاص الآتي:-

١- البرنامج المقترح باستخدام اسلوب قبعات التفكير الست ساهم بطريقة ايجابية في تحسين

مهارات التفكير الابداعي ، والتحصيل المعرفي ، و تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث

٢- قدرة التدريس المعد وفق برنامج القبعات الست على تنمية مهارات التفكير الابداعي

والتحصيل المعرفي ، و تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية مقابل

المجموعة الضابطة.

٣- أن تدريس مهارات كرة اليد باستعمال برنامج القبعات الست يعين طالبات الصف الخامس الابتدائي في تنمية تفكيرهن، مما قد يساعدهن مستقبلاً في الاستفادة مما قدم لهن في حل مشاكلهن ذاتياً.

٤- أن تعليم التفكير أمر ممكن في ظل توافر استراتيجيات حديثة، ومدرس متمكن والإمكانات المادية وتهيئة الظروف المناسبة لتطبيقه.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يأتي:-

١- جعل التعليم ذا معنى للمتعلم مع مراعاة احتياجاته واهتماماته عن طريق تقديم المحتوى بصورة تتسق مع المشكلات التي تواجهه.

٢- تبني الخطط التدريسية المعدة على وفق استراتيجية القبعات الست في تدريس طالبات الصف الخامس الابتدائي لما له من أثر في تنمية مهارات التفكير الابداعي.

٣- تدريب مدرسي ومدرسات المراحل التعليمية المختلفة على استعمال استراتيجية القبعات الست في التدريس.

٤- أن تأخذ برامج مراكز التدريب والتأهيل التربوي للمدرسين على تصميم التدريس والمواد التعليمية وتوسيع خبراتهم ومعارفهم في استعمال استراتيجية القبعات الست.

٥- تزويد واضعي المناهج بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية استراتيجية القبعات الست لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية.

المراجع

- ١- ابراهيم فودة، ياسر عبده (٢٠٠٥): "أثر استخدام فنية ديبيونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزاعات التفكير الابتكاري ومهارته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، المجلد الثامن، العدد الرابع، ص ٨٣-١١٧.
- ٢- أبو الذهب البدرى (٢٠٠٩): "أثر استخدام استراتيجيات مقترحة في ضوء قبعات التفكير الست في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٨٨، القاهرة.
- ٣- احمد اللقاني، علي الجمل (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤- احمد خطاب (٢٠٠٧): "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٥- أحمد سمير عوني، أشرف فتحى عبد المحسن (٢٠٠٢م): المبادئ التعليمية فى كرة اليد، المصرى للطباعة، القاهرة.
- ٦- إدوارد ديبيونو (٢٠٠١): "قبعات التفكير الست"، ترجمة خليل الجيوشي، أبو ظبي، المجتمع الثقافي.
- ٧- ألاء عبد العظيم العبادلة (٢٠١٣): "أثر توظيف قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على مستوى التحصيل ومهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة خان يوسف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٨- إلهام عبد الحميد (٢٠٠٢): "فاعلية استخدام المنهج الموازي القائم على الانشطة للدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي"، مجلة عالم التربية، العدد ٢٥، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٩- ايمان عصفور (٢٠١٠): "استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع"، بحث منشورة، مجلة الجمعية التربوي للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٠.

- ١٠- حسن زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م): " التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، عالم الكتب.
- ١١- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٢- حنان خليل المدهون (٢٠١٢): " استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث حقوق اثر الانسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الازهر، غزة.
- ١٣- خالد خليل العزاوي (٢٠١٢): " أثر استخدام استراتيجيات القبعات الست في تحصيل مادة التربية الاسلامية لدى طلاب المرحلة الاعدادية"، مجلة الفتح، كلية التربية، العدد ٤٨، جامعة ديالى.
- ١٤- رضا منصور السيد (٢٠١٠): " فعالية استخدام استراتيجيات القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب المعلمين " ، مجلة الجمعية التربوي للدراسات الاجتماعية ، العدد ٣١.
- ١٥- سحر عز الدين (٢٠١٠): " أثر استخدام فنية ديونو لقبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٠، العدد ٨١، ص ٣٥٩.
- ١٦- سحر عز الدين، وأبوالسعود أحمد، محمد العطار (٢٠١١): "تفكير القبعات الست في العلوم"، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ١٧- سعادة خليل (٢٠٠٥م): "علم الإبداع علم القرن الحادي والعشرين ، متاح في: <http://www.rezger.com/debat/show.art.asp?aid=42197>
- ١٨- صالح الدايري (٢٠٠٨): "سيكولوجية الإبداع والشخصية"، دار الصفاء، ط ١، عمان.
- ١٩- طارق علي فرج الخضري (٢٠١٣): تأثير برنامج تعليمي باستخدام تقنيات التعلم على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للتلاميذ بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق.
- ٢٠- عاصم محمد ابراهيم (٢٠١٠): "فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي و الوعي الصحى و مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، المجلة التربوية، القاهرة، العدد (٢٨).
- ٢١- عبد الستار إبراهيم (٢٠١٢): "الابداع ، قضاياها وتطبيقاته " ، ط ٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- ٢٢- عمران الدبش (٢٠١١): "فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الابداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة رفح"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٢٣- فتحي جراون (٢٠٠٩): "الابداع ، مفهومه، معايير، نظرياته، وقياسه وتدريبه - مراحل العملية الابداعية"، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ٢٤- فهد بن سلمان الشايع، محمد بن عبد العزيز العجيل (٢٠٠٩): " أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض"، مجلة دراسات في المناهج والاشراف التربوي، المجلد الأول، العدد الثاني.
- ٢٥- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م): رباعية كرة اليد الحديثة ، الجزء الثاني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٦- محمد إبراهيم أبو عاصي ، مدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠١م): كرة اليد ، تدريب ، تعليم ، قانون ، ط١، دار الطباعة بشركة عبير للتجارة ، الإسكندرية .
- ٢٧- محمد الجمل (٢٠٠٥): " تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية"، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- ٢٨- محمد توفيق الوليلي (٢٠٠٧) : كرة اليد تعليم ، تدريب ، تكتيك ، ط٥، مطابع السلام، الكويت.
- ٢٩- محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجة ، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١): "تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٣٠- محمد نوفل (٢٠٠٩): " الابداع الجاد ، مفاهيم وتطبيقات"، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٣١- منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤م) : كرة اليد للجميع ، التدريب الشامل والتميز المهاري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٢- نيفين حمزة البركاتي (٢٠٠٨): " أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست ، KWI في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبة الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٣٣- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٨م): دليل معلم التربية الرياضية ، الصف الأول الإعدادي ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ،دار الطباعة الحديثة ، القاهرة .

- ٣٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢م): دليل المعلم التربية الرياضية ، الصف الثانى الإعدادي ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة .
- 35- Koray Ozlem.(2010):"students' Perceptions about using six thinking Hats and Attribute Listing Techniques in the science course", Educational Administration: theory Practice. Issue 43, 379-400.
- 36- Toraman, S. (2013):"Application of six thinking Hats and SCAMPER Techniques on the 7th Grade Course Unit "Human and Environment", an Exemplary case study. Mevlana international Journal of Education (MIJE),3(4),166-185.
- 37- http://ar.wikipedia.org/wiki/teaching_strategy/.